اعدام اسد بغداد

■ اسد بغداد صدام حسين المجيد اسير حرب اعدم شنقا حتى الموت في اول يوم عيد الاضحى وفي الاشهر الحرم، لم يراعوا قداسة العيد ولا شعور مليار مسلم، لماذا قتلوه وهو ميت من يوم اسروه؟ هل هو انتقام ام تشف ام لطمس اسرار ام هي استراتيجية البيت الابيض لعام 2007 المبنية على احداث الفوضى الخلاقة وارسال آلاف الجنود المأجورين بحجة الحفاظ على الامن ثم يقع تقسيم العراق وولادة الشرق الاوسط اللقيط؟ «وما خفي كان اعظم».

صدام مات شهيدا وهذا قدر الرجال ولكنه سيبقى حيا ليدحر اعداء الامة واذنابهم فهل ماتت الناصرية بعد رحيل عبد الناصر؟ تنبهوا لما يحاك لهذه الامة يا عرب، يا عرب؟

احمد حمودة
تونس

الحج أفضل المعاني الايمانية والانسانية

■ لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.. هذه هي الكلمات التي تعمر في هذه الايام التي تجوب سماء البيت والتي تنطلق من ألسنة العابدين في هذه الرحاب والتي تسبح بها افئدة الخاشعين في بيت الله وجميعهم هناك بين يدي الخالق العظيم وجميعهم هناك جاءوا لأمل واحد، وهدف واحد.

هذه هي المشاعر التي تعصف بالملايين من المسلمين الذين جاءوا من كل فج عميق من اجل ان يتشاركوا في هذا الموسم الرباني الإلهي التي تجتمع فيه القلوب على الله والذي يوحد ابناء هذه الأمة في هذا المكان المقدس، وهذا يدل على ان هذا المكان الطاهر له هيبة خاصة عندما يرتدي الحاج ثياب الاحرام الطاهرة النقية وتوجد في هذه الثياب اعظم معنى من المعاني، المساواة وهذا معنى بارز للغاية يتجسد في هذا المكان الواحد الذي يجمع المسلمين على صعيد واحد. والحج هو التقوى ان يستشعر الانسان الحاج القرب الى الله والتقوى من اسمى مراتب القرب الى الله تعالى، عندما يقف الحاج في عرفة في وقت مخصوص وينتقل الى المزدلفة في وقت مخصوص وكذلك رمي الجمرات في وقت مخصوص وبعدد مخصوص والذهاب والانحار، كل تلك اعمال بطريقة معينة، كل هذه الاشياء علمنا عليها النبي (صلى الله عليه وسلم).

الحاج محمد ابراهيم شريف
هولندا
sharif584@hctmail.com

الصومال مغامرة امريكية جديدة!

■ الصومال هذا البلد الافريقي العربي يعود الى الواجهة مرة اخرى في ظل التغيرات العالمية الجديدة التي ترسمها الادارة الامريكية منذ احداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر. فهذا البلد الفقير الذي يعتبر من افقر دول العالم لا يجد حتى ما يسد به رمق شعبه ويعيش على المساعدات الانسانية والاعانات الدولية وجد نفسه فجأة في حرب غير متكافئة مع اثيوبيا التي تربطه مع هذا الاخير تاريخ طويل من الحروب والنزاعات التي كانت السمة الأبرز التي تميز هاتين الدولتين في القرن الافريقي.

فبالرغم من ان الصومال يعتبر جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي والاسلامي فان الجامعة العربية لم نول اي اهتمام لملف الصومال الذي انهكته الحروب والمجاعات مثلها مثل العديد من القضايا التي شغلت الامة وتركت على رفوف الجامعة العربية، تنتظر تفعليها.

ان ما يجري اليوم في الصومال هي حرب اقليمية بالوكالة لصالح اطراف عربية وغربية خصوصا وان واشنطن اعربت عن دعمها الصريح والواضح لدخول القوات الاثيوبية الى الصومال. فالصومال كان وما زال مسرحا للصراعات الاقليمية والدولية على ارض تعطش شعبها الى نسيم السلام والاطمئنان والهروب من الجوع والفقر.

عبد الحي كريط
المغرب

هل يستحق صدام حسين الاعدام فعلا؟

■ فوجئ العالم صباح 30/12/2006 اول ايام عيد الاضحى باعدام صدام حسين رئيس العراق المخلوع (كما يسمونه)، وتراودت ردود الفعل عند مختلف الدول والاشخاص، بعضهم شامت ومسرور، وهم اما المنافقون او الجاهلون لمخاطر هذا الاعدام على كل من يتمرد على الادارة الامريكية واسرائيل وبعضهم متألم متوقعين ابعاده ونتائجه زيادة على الحزن.

قتل صدام حسين واعدم وظلم كما الكثير من الحكام قديما وحديثا، شهدنا على العرب في اسرائيل وعلى المسلمين في البوسنة وعلى ظلم بعض الحكام لشعوبهم ولكن ذنبهم مغفور، وبالمناسبة نهنئ ليبيا على موقفها واعلان الحداد ثلاثة ايام والرد الحزين والمؤسف لبعض رجال لبنان.

نحن لا نعذر صدام ولكن الموقف العربي زاد في ظلمه، اما كان بالامكان الاستفادة من جرأته وقوته وصلابته لصالح العراق والعرب عامة؟ ولكن صدام قدر ذنبه بتقدير اسرائيل وامريكا وليس بتقدير العراق او العرب عامة.. وانا لا انسى هرج وسرور الطلبة العرب في امريكا واوروبا منذ عدة سنوات عندما وجه اول صاروخ لاسرائيل ونشر الرعب فيها بينما هتف العرب بحياته!

اعانك الله يا عراق ويا حكام العراق وليس كما قال المالكي: انها نهاية (حقبة مظلمة لكل ظالم) وليس بداية لاوضاع اصعب يا مالكي.

خديجة حمادة
دمشق

عاش فارسا ومات واقفا

■ ان المناضل صدام حسين سيدخل عالم الشهادة نتيجة تأصل الغباء السياسي للطاقم الحاكم في امريكا، اقول عالم الشهادة لانه ليس هناك وصف آخر لنهاية حياة اي انسان يناهض من موقعه احتلال بلده. واقول الغباء السياسي للطاقم الحاكم في امريكا لان قرار اعدام ابو عدي كقرار اسره ومحاكمته هو قرار ذلك الطاقم مهما حاول هؤلاء التخفي وراء حكومة محلية لانها من صنع يديه رغم مسرحية الانتخابات والاستفتاءات والدساتير.

الرقبة التي سيلتف حولها حبل الاعدام هي رقبة امريكا وفرصتها التاريخية في الخروج من العراق بشيء من ماء الوجه اذ بعد ارتكاب جريمة الاعدام ستضعف الاصوات الداعية الى التفاوض في صفوف المقاومين وتقوى اصوات الداعين الى انزال الهزيمة بالولايات المتحدة واذلالها كما اذلت العراق والعراقيين.

انها لمفارقة عجيبة حقا ان تتزامن مسرحيات «التمييز» وتثبيت «حكم الاعدام» وتنفيذ «الحكم» مع كل هذا الضجيج الاعلامي والسياسي عن مراجعة الطاقم الامريكي الحاكم لاستراتيجيته في العراق بحثا عن واحدة «تحقق الاهداف الامريكية» كما قال الرئيس الامريكي في تكساس. وقد فات المراجعون لاستراتيجية امريكا في العراق بأن اهم فرضياتها كانت فعل اي شيء من اجل اسر الرجل لعل زخم المقاومة يتبدد، وها هو الطاقم الامريكي الحاكم يكرر ذات الخطيئة في مرحلة لاحقة ويتصرف على اساس ان «اعدام» صدام حسين سيؤدي الى تحقيق تلك «الاهداف» دون ان يدري اغبياء واشنطن ان رئة تلك الاهداف هي التي ستحرم من الاوكسجين. فأمريكا لن تجد احدا يفاوضها بعد اعدام ابو عدي ولسوف تحصد ما اقترفته يداها.

اما صدام حسين فسيتحول الى اسطورة شجاعة تلهم المترددين في العراق الى الالتحاق بصفوف المقاومة والتخلي عن اوهام المصالحة مع الخونة والمحتلين. عندها ستكشف امريكا بأن قوتها وعظمتها لم تضاهها سوى غباء الذين تولوا مسؤولية القرار فيها في عز تلك القوة والعظمة.

احمد سرور ـ نيويورك
E-mail:hmd-srour@yahoo.com

سيرة صدام تشرفهم

■ قبل فترة من الاحتلال الامريكي للعراق، كتب الاخ العزيز على قلبي دائما الاستاذ الفاضل عبد الباري عطوان في افتتاحية «القدس العربي» وبمناسبة الذكرى السنوية لصدور صحيفتنا «القدس العربي» الغراء، عن مسيرة الصحيفة وتجاوزها للعديد من الخطوط الحمراء، وجاء في مقالة اعترافه (ان بعض ما نشرته «القدس العربي» في مناسبات بخصوص الرئيس صدام حسين كان ضربا تحت الحزام)، وبالفعل ما نشرته «القدس العربي» في بعض الاحيان كان كسرا للخطوط الحمراء، حيث ان الكتابة عن رؤساء الدول له صيغة معينة، فما بالك ان من سب وشتم الرئيس الشهيد صدام حسين في حوارات مزعومة عن الثقافة العراقية (هم من امتهن الارتزاق والتسكع في عواصم اوروبا الشرقية سابقا قبل ان يحطوا الرحال في بريطانيا واوروبا الغربية ليحولوا ولاءهم الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومطبوعاتها باسم المعارضة العراقية السابقة).

اما الخط الاحمر الثابت في «القدس العربي» فهو الاشادة بصراحة الى دور الخميني في الكارثة العراقية التي بدأت بالحرب العراقية ـ الايرانية، وكعراقي وعربي ومسلم ولد في بيئة شيعية، اعتبر الخميني الاب الروحي والجذر الاصلي للفتنة الطائفية الحالية في العراق، وبالتالي ان نهاية الرئيس الشهيد كانت الثمن والفداء الذي دفعه دفاعا عن عروبة العراق ووحدته في وجه هجمات ايرانية وغربية حاقدة.

هادي محمد
عراقي مقيم في بريطانيا

أعيادٌ حزينة وحكومات فاسدة!

■ عام بعد عام ونحن العرب المسلمين ما أن نستقبل مناسبة قومية أو دينية، تذكرنا بتوحد كلمتنا وديانتنا، وقيمنا وقواسمنا العربية المشتركة إلى أن نودع أخرى إلا ويزداد جسدنا العربي تجزئاً وتشطيراً من محيطه إلى خليجه، فقد استقبلنا شهر رمضان المبارك بتحول بعض حكوماتنا العربية إلى حكومات طوارىء (تكنوقراط) تشهد انقسامات أهلية طائفية داخلية، التي ستجلب الدمار وفقد المئات، بل ربما الآلاف من إخواننا العرب الأبرياء الضحايا، إلى أن أصبحت معظم أعيادنا العربية انقسامية، حزينة، ولا تخلو من جراحنا العربية الداخلية، النازفة دماً داخل جسد أبناء البلد العربي الواحد، وذوي اللحمة الوطنية الواحدة، والسبب في ذلك أنظمتنا العربية الغبية الفاسدة الديكتاتورية في العالم العربي، التي تحولت إلى دمى مطيعة سهلة اللعب بها بأي اتجاه تريده الولايات المتحدة، وإدارتها العنصرية الحالية، وإلى أن كثرت جراح انقساماتنا، فها قد جاء عيد الأضحى المبارك لهذا العام يدق أبوابنا، بعد أن أصبحنا على أعتاب حروب أهلية داخلية طائفية، يتواجه فيها أبناء البلد العربي الواحد في العديد من أوطاننا العربية، ومن جراء الإملاءات التي توجهها واشنطن لعملائها من زعمائنا العرب والجهود التي تبذلها لتقسيم المنطقة العربية ونشر الخلافات داخل الطائفة الواحدة في أوطاننا لضمان بقائها مسيطرة على منابع النفط في الخليج العربي، وإبعاد حلفاء إيران من العرب، سورية وحركتي «حماس» في فلسطين و«حزب الله» في لبنان، واشغالها في نزاعات وحروب أهلية انقسامية طائفية منهكة، التي أراد السيد بوش والدولة العبرية التمهيد بالتخطيط لكل ذلك قبل شن حربهما الإقليمية السنية ضد المفاعل النووي الإيراني، بقيادة المعسكر السني العربي أو المحور السني العربي، الذي يضم قادة كلاً من مصر والأردن والسعودية وبقية دول الخليج العربي، ولا تزال أمريكا والدولة العبرية تحاولان تعميق تلك الانقسامات العربية والتسريع في إشعال نار حروبها وتفجيرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بين حكومة «حماس» وحركة «فتح»، وفي لبنان بين مقاومة «حزب الله» وجميع أحزاب المعارضة اللبنانية وبين حكومة السنيورة، خاصة جماعة العمالة الصهيو ـ أمريكية أو كما تسمى قوى 14 آذار، التي تعتقد الإدارة الأمريكية أنها ستضرب عصفورين بحجر واحد (حجر الانقسامات) كمحاولة للقضاء على سلاح «حزب الله» أو التقليل من قوته وتوجيهه بالاتجاه الخاطئ نحو أبناء الوطن اللبناني الواحد، القضاء أيضاً على انتصار عمليات المقاومات العربية الإسلامية ومحاولة إجهاضها، التي هي بمثابة الأمل الباقي لنا كعرب، وإدخال حلفاء إيران (حماس وحزب الله) في حروب أهلية داخلية مميتة وطاحنة، لكن الواقع والمؤكد بأن الإدارة الأمريكية مخطأة باعتقادها ذلك فالسيدان الشيخ المجاهد حسن نصر الله سيد المقاومة اللبنانية وكذلك السيد إسماعيل هنية، ليسوا كالسيد بوش أو بلير وشارون أو كوندوليزا رايس، ومن على شاكلتهم الذين لا يهمهم قتل الأطفال وارتكاب المجازر، وتشريد الفلسطينيين والعراقيين واللبنانيين والعرب بشكل عام، وتهشيم بيوت الأطفال الفلسطينيين على رؤوسهم قبل تثاؤبهم وذهابهم إلى مدارسهم.

يعلم الله ما ستخبئه أيام عيد الأضحى المبارك من تطورات انقساماتنا العربية وما ستحدثه جراحها من الآلام. نعود لنقول يستحيل أن يستعيد العرب جمعهم ويلملموا أشلائهم، وأن ينعموا بسلام بعيداً عن أعياد انقساماتهم الحزينة، في وطنهم العربي، الذي نخشى أن ينتهي تمزيقاً في ضل غياب الوحدة العربية، وحجيج زعمائنا ليس نحو بيت الله الحرام (الكعبة المشرفة)، بل نحو البيت الأبيض الأمريكي والعاصمة الأردنية عمّان، وتحركهم في أول إشارة أو اتصال أمريكي يقدسونه.

محمد رشاد عبيد
صنعاء
Obeid-2006@hotmail.com

داحس والغبراء على مشارف المنطقة الخضراء

■ يُقال أن الشاعر أمرئ القيس أرسل عبدا له الى إمرأة كان ينوي الزواج منها، فسألها العبد، وكانت وحيدة في الدار، أين أبوك؟ فأجابت إن أبي ذهب ليقرب بعيدا وليبعد قريبا. وعندما روى العبد ذلك الى إمريء القيس، قال «إن أباها ذهب ليحالف قوما ضدّ قومه». وهذا هو بالضبط ما فعله عبد العزيز الحكيم عندما سافر الى واشنطن لأداء فريضة «الحج» في البيت الأبيض الحلال ووضع عمامته السوداء بين يدي رب نعمته جورج بوش وهو يقول: «شبّيك لبّيك... عبد العزيز الحكيم بين يديك». فطلب منه جورج بوش طلبا واحدا وبدون لف ودوران، وهو أن يأتي له برأس مقتدى الصدر على طبق من فضّة. وللقيام بهذه المهمة «النوعية والخاصّة» كان الحكيم ينتظر بفارغ الصبر الضوء الأخضر من جورج بوش المؤمن بنظرية الفوضى الخلاّقة، والتي لم تخلق شيئا يذكر في العراق سوى المزيد من الفوضى المدمّرة.

ويُقال أيضا إن العرب في الجاهلية، عندما كانت تستعد للحرب، كانت تشتري العطور لمواتها من إمرأة إسمها منشم، والتي أصبحت رمزا لسوء الحظ والتشاؤم. وقد ورد ذكرها في معلّقة زهير بن أبي سلمى، «تفانوا ودقّوا بينهم عطر منشمِ». وشاءت الأقدار أن تُبعث من جديد هذه السيدة الجاهلية على شكل وهيئة إمرأة سمراء إسمها كوندوليزا رايس. فقد سبق للسيدة كوندي، وزيرة خارجية بوش، أن دقّت عطر منشم بين فتح وحركة حماس. فصار الفلسطيني يوجّه سلاحه نحو صدر أخيه الفلسطيني، مع إن الأثنين يعيشان تحت إحتلال عنصري بغيض، وفي مدن محاصرة ولا تختلف عن السجون، ويتقاتلان على«سلطة» وهمية في وطن مغتصب أرضا وسماء وماء، وعلى بضع كيلومترات منهم يغني ويرقص طربا رئيس وزراء الكيان الصهيوني، شماتة بالدم الفلسطيني المُراق على يد فلسطيني آخر، ولسان حاله يقول «نارهم تأكل حطبهم».

محمد العماري
mkhalaf@alice.it

اسرانا في سجون الاحتلال.. لا بواكي لهم

■ يقف الانسان عاجزاً عن تفسير ما يحدث في هذا العالم ومنظماته التي تدّعي الاهتمام بالانسان وحقوقه، ففي الوقت الذي تهتم امريكا بالفرد في افغانستان لتحريره من سيطرة الطالبان تدمّر بلاده، وتغزو العراق لتحريره من دكتاتورية النظام السابق واعادة الديمقراطية الضائعة وحقوق الانسان المفقودة لتجعله «واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط» والمثال الذي يجب ان يحتذى تعيده للعصور الحجرية، وفي الوقت الذي يدمر الكيان الصهيوني كل مظاهر الحياة في فلسطين ولبنان من أجل اعادة ثلاثة جنود تم اسرهم خلال الحرب، نرى العالم جميعه بكل حكوماته ومنظماته الانسانية يتجاهل بشكل يثير الدهشة والاستغراب وجود ما يزيد عن (10300) الآف أسير فلسطيني (من رجال ونساء واطفال) في سجون الاحتلال الذي يذيقهم سوء العذاب ويحرمهم من أدنى حقوقهم كبشر، تلك الحقوق التي كفلتها كل الشرائع والمواثيق والمعاهدات والقوانين الدولية.

فأين ذلك العالم المتحضر الذي يتجاهل معاناة اولئك الاسرى ولماذا لا تراهم منظمات حقوق الانسان التي تتباكى ليل نهار على الحقوق المهدورة في افغانستان والعراق والدول العربية وتصدر تقاريرها بما يتعرض له المواطن العربي في دولة من انتهاكات وتغض الطرف ـ أو تصاب بالعمى ـ عما يرتكبه الكيان الصهيوني من مجازر بشعة وجرائم ابادة تقشعر لها الابدان بحجة الدفاع عن النفس ولا تصدر عنها حتى ادانة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني بشكل عام من تجويع وحصار قاتل وجدار فصل عنصري قطع اوصال المناطق، والاسرى بشكل خاص من تعذيب واذلال في المعتقلات؟ وكأن ما يقوم به الكيان الصهيوني انما ليدعم بقائه لشعوره بهاجس الزوال بدعم ومباركة حكام واشنطن الذين لا هم لهم الا حماية الكيان المحتل من أي قرار يدين تجاوزاتهم على حقوق الشعب الفلسطيني بفيتو جاهز لاعدام أي محاولة للادانة مما يتضح مدى الهيمنة الامريكية على كافة المنظمات الدولية الراعية زوراً وبهتاناً لحقوق الانسان وما تباكيها على حقوقنا المهدورة الا لاغراض سياسية لتحقيق مصالح امريكا بايجاد الحجج والمبررات للتدخل بشتى الطرق في بلادنا ولتحقيق اهدافها في السيطرة على مقدراتنا والاستيلاء على ثرواتنا ومن اجل ذلك دمرت الدولة العراقية واعادتها للعصور الحجرية واوغلت بدماء العراقيين لتحوّل العراق لمقبرة جماعية تضم رفات ما يزيد عن 670 الف عراقي قتلوا في ظل الاحتلال اضافة لعشرات الالوف من المعتقلين واطلاق أيدي الميليشيات لتقتل على الهوية الامر الذي لم يحدث له مثيلاً على مدار سنوات الحكم السابق وهذا ما صرح به اخيراً الامين العام للامم المتحدة، وتغض الطرف ـ بل تصاب بالعمى ـ عما يقوم به الكيان الصهيوني من مجازر وجرائم ابادة ضد البشرية يتوجب ان يحاسبه عليها القضاء الدولي كجرائم حرب وابادة جماعية..

الا ان امريكا الحامي تحول دون محاكمة أي من مجرميهم وهذا ما جعل سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتمادى في انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين ليصبحوا جميعهم عرضة لهذه الانتهاكات وليزيد عدد الاسرى في سجونها على ما يزيد عن 10300 اسير، ولم يسلم حتى المعاقين من الاعتقال حيث يوجد في سجونها حوالي 320 اسيرا «معاقا» هذا بالاضافة لاصابة ما يزيد عن خمسة عشر ألفا بإعاقات دائمة نتيجة ممارسات جنود الاحتلال ومستوطنيه واستشهاد 182 اسيرة داخل الاسر بعضهن من جراء التعذيب وكذلك وجود ما يزيد عن 330 اسيرا طفلا و120 اسيرة بالاضافة للاسرى من الدول العربية.

راضي الغوري
فلسطين

التهافت المصري على اشعال الحرب بين الفلسطينيين

■ ما ان اطالع الصحف والقنوات الاخبارية العربية كل صباح على شبكة الانترنت، حتى اصاب اما بالذهول او بالغثيان وفقا للحالة الاستيعابية لمزاجي.

في صباح الخميس الموافق 28 كانون الاول/ديسمبر، كانت جرعة الاخبار «زيادة» على غير العادة على كافة الجبهات العربية، من الصومال الى فلسطين مرورا بالعراق السعيد بالتجربة الديمقراطية غير المسبوقة في تاريخه الدموي الطويل. اعترف انني ما عدت استطيع استيعاب ما يجري على الساحة الفلسطينية!!!

تقول الاخبار ان الاجواء الحوارية ما بين الرئيسين عباس ومبارك على أشدّها، مما شجّع الرئيس عباس للتأكيد على رغبته السابقة بالدعوة الى عقد ما اطلق عليه «محادثات جدّية» مع الاسرائيليين، ولكن هذه المرة بعيدا عن الاعلام، أما الرد الاسرائيلي على الرغبة السابقة لعباس فقد جاء على لسان اولمرت بأنه «سيفكر في الامر».

هل كانت المحادثات الطويلة بين السلطة الفلسطينية والجانب الاسرائيلي غير «جدّية» في السابق؟ وما الجديد الذي يريد عباس التحادث بشأنه مع الاسرائيليين بعيدا عن الاعلام.

من الواضح جدا أن هذه الدعوات والمباحثات تهدف الى أمر وحيد: التخلص من الحكومة الحماسية، ومن حركة حماس في آن، وان لم يتسنّ ذلك بالدعوة الى انتخابات مبكرة «غير دستورية»، فبقوة السلاح. والدليل على ذلك هو صفقة الاسلحة القادمة من مصر بموافقة ومباركة اسرائيلية.

الصفقة تتكون من (2000بندقية آلية و20 ألف مشط ومليوني رصاصة) أرسلت عبر إسرائيل إلى غزة بواسطة أربع شاحنات وبحراسة الشرطة العسكرية الإسرائيلية، ويقول الخبر ان هذه الشحنة «ستعزز القوة العسكرية لفتح في مواجهة حماس». هي الحرب اذن !

كم كان يسعدني كامرأة فلسطينية اولا، وعربية حتى النخاع ثانيا، لو ان هذه الاسلحة ارسلت الى الفلسطينيين ـ بغض النظر عن فصائلهم وايديولوجياتهم ـ لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي. يدهشني فعلا هذا التهافت المصري لاشعال فتيل حرب فصائلية فلسطينية، وتمزّقني المفارقة العجيبة لدور القيادة المصرية، فهي من جانب تبذل قصارى جهدها ـ المخابراتية والامنية ـ من أجل الحيلولة دون تهريب شحنة اسلحة لصالح المقاومة، بينما تمدّ الرئيس الفلسطيني بشحنة اسلحة معلنة من أجل «تعزيز موقفه امام حماس».

ما عدت افهم: هل اصبحت اسرائيل، والحكومات العربية، والقيادة الفلسطينية كلها في جانب واحد في مواجهة الحق الفلسطيني بالحرية والاستقلال؟!

غصون رحال ـ جامعة ووريك
ghosson@yahoo.com

كيف يفرح العراقيون في الشوارع؟

■ انا اتعجب من فرحة العراقيين باعدام صدام مع انهم لم يفعلوا اي شيء للاطاحة به، والفضل كله يرجع لأمريكا، وهي فعلت ذلك ليس من اجل عيون العراقيين، ولا من اجل الانسانية، ولا هو حنان مفرط من امريكا، ولكنها مصالح امريكا واسرائيل فوق كل اعتبار وفوق العراقيين والعراق والعرب والخليج كله، وسيأتي اليوم الذي يقول العراقيون ان حكم صدام كان ارحم بمئات المرات من حكم امريكا.

سليمان عواد
قطر

هل الزعماء العرب افضل منه؟

■ اعدام صدام وفي هذا الوقت اهانة لجميع العرب والمسلمين. المحاكمة التي تعرض لها مهزلة كبرى. في اي تاريخ قام صدام بجريمته في الدجيل في سنة 1982 في هذه السنة من كان يمد صدام بالاسلحة والدعم؟

اذا كان اعدام صدام لانه ارتكب جرائم ضد شعبه. اتحدى من يخالفني الرأي ان يقول لي اسم رئيس عربي واحد لم يرتكب الفضائع ضد شعبه، سواء اللي ماتو او الاحياء. لماذا لا يحاكمون؟ واذا قام صدام بقتل المئات فامريكا قامت بقتل آلاف الالف وما زالت اللائحة طويلة جدا.

بهيج العنبري
بيروت

عار على عالم وقف متفرجا!

■ من المخزي ان يقف العالم متفرجا عندما يعدم رئيس سابق وحتى لو كان كما يدعون انه مجرم حرب والحقيقة واضحة من هو المجرم. انه من العار ان نصمت ان يهان كل المسلمين بقتل صدام صبيحة اول ايام عيد الاضحى المبارك، وكأن امريكا توجه لنا رسالة مفادها انهم ذبحوا صدام، كما تذبحون خرافكم في العيد، والله امريكا اهانت المسلمين والعرب بما فعلته، والادهى ان العالم بدوله بقي متفرجا على مجزرة لرئيس محصن، كان يفرش له السجاد الاحمر في عواصم العالم.

لينا عبد السلام
الاردن

فقد نجليه وحفيده ومات رجلا

■ هذا ما وعد به بوش ورغم عدم محبتي للرئيس الراحل صدام الا انني اكن له كل الاحترام والتقدير بل من الحزن توقف تفكيري فترة اجلالا لهذا الرجل الذي فقد نجليه وحفيده ولم يهرب بأموال العراق، وبقي في وطنه الى ان أسر من قبل عدو جاهل حقود نهب موارد البلاد، وكما رأيناه شامخا رغم محاولات اذلاله فاصبح رمزا للشموخ العربي الذي لا يوجد مثيله لقادة عرب يسرقون قوت شعوبهم ويقتلون اكثر مما قتل صدام من شعبه، كما يدعون ولا اعتقد ان قتل هذا الرجل سيحل مشاكل امريكا، ولكنه المسمار الاخير في نعش وجودها في بلادنا.

طارق السهلي
تونس

الدور على باقي الزعماء العرب

■ لكل حاكم ايجابياته وسلبياته، وصدام اعدم من قبل امريكا وعملائها لايجابياته قطعا، ولا احد ينسى ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي، وايضا قصفه لاسرائيل، وهو بالرغم من كل شيء حافظ على وحدة العراق عكس ما نراه الان، وسيندم الحكام المتخاذلون عندما يحين الدور عليهم!

سميرة علوي
مراكش

مسرحية هزلية

■ يحاسب صدام على اعدام 148شخصا خلال محاولة اغتياله، ولكن من سيحاسب الحكام الحاليين، بينما يقتل اكثر من مئة الف مواطن عراقي على يد الحكومة واجهزتها الامنية والاحتلال، والحبل على الجرار.

جواد الخياط
بغداد

عيد بأي حال عدت!

■ لماذا يوم العيد.. أنا على يقين تام أنه موعد مقصود.. وهذه بالطبع الرسالة التي وجهها الحاكم الأوحد للعالم المدعو بوش إلى جميع الشعوب والبلاد العربية والاسلامية.. شكرا عزيزنا بوش.. على تلك الرسالة فأنت كل يوم تظهر عوراتنا وتفضح ضعفنا يوما بعد يوم، وسيأتي اليوم الذي نرد فيه.

زليخة ابو مرزوق
سورية

لن نبكي بعد اليوم

■ لن نبكي كثيرا على ما ضاع وعلينا جميعا ان نسعى لأسترداد كرامتنا اذا قبل الحكام العرب عفوا «المحكومون العرب» ان تضيع كرامتنا، فعلينا ألا نرضى نحن بضياعها ما حدث اليوم مصيبة كبيرة جدا في حق كل عربي ومسلم، علينا ان نخوض معركتنا مع المحكومين العرب اولا، ثم بعد ذلك مع كل رموز الارهاب في العالم.. ليست امريكا فحسب وحينها لن نكتفي بطرد الارهابيين من بلادنا بل واذلالهم.

توفيق عبد الرحمن
فرنسا

أبكتنا شجاعتك

■ اعدام صدام اثبت ثلاثة اشياء.. ان البشرية لم تحرز اي تقدم خلال آلاف السنين..ان الامريكيين لا يبالون بنا ويحرصون على ابشع الصور لاظهار احتقارنا والاستخفاف بنا..ان الحكومة العراقية لا تبالي الا بتعليمات اسيادها الامريكان. .لقد علمنا صدام حسين الرجولة والشجاعة. لقد ابكتني شجاعته.. تحية مخلصة للاخ العقيد القذافي.

حسين العربي
القدس

اعدام لكرامتنا

■ من وجهة نظري أن اعدام الرئيس صدام هو إعدام للكرامة والشرف العربيين، حيث أن رئيسا عربيا يحاكم بأيدي أمريكية وتنفيذ أمريكي، والأدهى من ذلك أنهم قدموه أضحية وهذا أيضا إعدام لشرف الاسلام والمسلمين وهم اختاروا هذا التوقيت بالذات لانشغال المسلمين بالعيد والحجيج.

ومن شدة الذل العربي أنه لا أحد من الدول أو الرؤساء يدين أو يستنكر أو يعلن الحداد سوى ليبيا. وان شاء الله سيكون هذا مصير جميع الحكام العرب. في النهاية مهما فعل صدام في العراقيين لم يصل إلى حد ما فعله الاحتلال.

ابو علي
عمان

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»